

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (01)

علي عبدالعزيز الشبل

العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسليم. قال رضي الله عنه والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا. وان - 00:00:00

قيل ارجو ان يحفظني الله تعالى فيما بقي. قال فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين انصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. حتى بلغ انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثالثة - 00:00:20

الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. حتى بلغ انقاوا الله وكونوا قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني الله للإسلام اعظم في نفسي - 00:00:40

من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته. فاهالك كما هلك الذين كذبوا. ان الله تعالى قال قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تعالى سيرحلون بالله لكم اذا انقلبتم اليه - 00:01:00

لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس. انهم رجس ومواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. يرحلون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا ترضي عن القوم الفاسقين. قال كعب كنا خلفنا ايها الثالثة عن امر اولئك الذين قبل منهم - 00:01:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبایعهم واستغفر لهم وارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك. قال الله تعالى وعلى الثالثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلف - 00:01:50

تلخلفنا عن الغزو وانما هو تخليقه ايانا وارجاونا امرنا عن حلف له واعتذر اليه فقبل منه متفق عليه. الله اكبر هذا الحديث العظيم وهذا ثالث مجالسه في هذه النعمة التي ذكرها وتحدد بها كعب ابن مالك الانصاري رضي الله عنه - 00:02:10

ان الله انعم عليه بها بعد الاسلام وهي انه صدق رسول الله ولم يكذبه مع وجود اسباب الكذب ووجود اسباب التورية ولكنه صدق مع الله فصدق رسول الله فصدقه الله عز وجل - 00:02:34

وفيه ان العبد لا يذكر نفسه يقول ذلك بعدهما كف بصره وتقديم عمره يسوقه ابنه عبد الله ابن كعب قال اني لارجو فيما بقي من عمري فاما ما مضى فانه يجزم انه لم يكذب - 00:02:55

كذبة واحدة والكذبة اسم مرة يطلق على المرة والمرتين وهذا من التحدث بنعم الله على عبده ليفيد بها غيره لا ليعلم غيره بعباداته مع ربه وفيه ان معنى قول الله جل وعلا وعلى الثالثة الذين خلفوا - 00:03:17

ليس معناها تخلفوا عن غزوة تبوك وانما خلفوا عن ذلك الوعيد الذي نزل في اضرابهم واشباهم من تخلفوا من المنافقين كم كان هؤلاء كانوا بضعا وثمانين جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يعتذرون ويرحلون - 00:03:39

وقبل نبينا صلى الله عليه وسلم منهم علاناتهم واوكل سرائرهم وبواطنهم الى الله واستغفر لهم فهل قبل الله مغفرته من كان منافقا نفاقا اعتقاديا ومات على ذلك لا ينفعه استغفار النبي له - 00:04:02

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة ولن يغفر الله له وسبعين مرة هنا خرجت مخرج الكثرة ولهذا لو استغفر لهم سبعين الف مرة يغفر لهم - 00:04:24

قال صلى الله عليه وسلم والله لو علمت اني ازيد على السبعين استغفر لهم فيغفر لهم فاستغفرت لهم وفيه ان الله يقبل من عبده دعاه وقد يردہ اذا لم يوافق هذا الدعاء المحل اللائق به - 00:04:41

فهذا ابراهيم استغفر لابيه لابيه ازر ولم تنفع لم ينفع استغفار ابراهيم لابيه ابا ازر وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لم ينفعه صلاته

واستغفاره للمنافقين اذ بتها الله بتا فقال ولا تصلني على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - [00:05:01](#)
فإذا كان أشرف الخلق يمنع اجابة الدعوة اذا وافت مانعا او لم توافي المحل المناسب لها فكيف بمن دونه عليه عليهم الصلاة والسلام
وفيه ان هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك - [00:05:28](#)

الخزرجي الانصاري ومراة ابن الربيع وهلال ابن امية الاوسيان الانصاريان رضي الله عنهم انهم تخلفوا في ارجاء امرهم عن اولئك
البعض والسبعين الذين ذكر الله من شأنهم يحلفون لكم لترضوا عنه - [00:05:48](#)

فإن ترضا عنده فأن الله لا يرضي عن القوم الفاسقين وفيه إن الفسق يطلق على فسقين أكبر يخرج صاحبه من الملة. ومنه النفاق
الاكبر والكفر الاكبر والشرك الاصغر [00:06:08](#)

وهو الذنوب مما دون الكفر والشرك المخرجين من الملة وفيه ان هؤلاء الثلاثة ارجئوا حتى تاب الله عز وجل عليه وعلى الثلاثة لأن
الآية في سياق من تاب الله عليهم - [00:06:26](#)

فاول الآيات الثلاث لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار ليه الا يتبعوه في ساعة العسرة سمى جيش تبوك جيش العسرة ما
وجه العسر فيه العدو عظيم والمسافة بعيدة والوقت - [00:06:42](#)

شديد الحر وقد طابت فيه الثمار ان اهل المدينة اهل زرع هذا وقت جني ثمارهم وابتلاهم ربى باخراجهم من اراضيهم وزروعهم
كذلك اهل الضرع فانه في القبيظ يقطنون على المياه - [00:07:06](#)

لا لا يبعدون عنها امتحنهم الله بذلك. اهل الزرع واهل الضرع ثم قال وعلى ثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما
رحب. الارض رحبة لكنها ضاقت عليهم في هجران النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:25](#)

وال المسلمين لهم وضاقت عليهم انفسهم وظنوا وهذا هو الشأن الا ملجاً من الله الا اليه انقطعت حيلتهم الناس ولم تنقطع حيلتهم برب
الناس انقطعت حبالهم بالخلق ولما تنقطع ان يعطوا حبال قلوبهم برب الخلق - [00:07:48](#)

ثم تاب عليهم ليتوبوا انه هو التواب الرحيم ثم قال يا ايها الذين امنوا هذا خطاب لكم اهل الايمان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين فان توبة هؤلاء في صدقهم - [00:08:16](#)

ربهم اولا ثم صدقهم رسول الله ثانيا ثم صدقهم مع انفسهم ثالثا صدقوا وصبروا على البلاء فاثابهم الله عز وجل هذا الثواب العظيم
والحديث ساقه النووي رحمه الله وهذا من دقيق فقهه - [00:08:39](#)

ومن حسن استدلاله ساقه في هذا الباب في فضل التوبة الى الله وان التوبة شأنها شأن جليل فهي تهدم ما قبلها وتوبة هؤلاء هي هذه
المنة التي ذكرها كعب انه ما من الله عليه في - [00:09:02](#)

في هذه في هذا الدين بعد الاسلام من هذه التوبة التي تابها لما صدق مع الله وصدق مع رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله
اليكم. في روایة نعم - [00:09:24](#)

وفي روایة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك في يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي
روایة كان لا يقدم من سفر الانهارا في الضحى. فإذا قدم بدأ بالمسجد فصل في ركعتين ثم جلس فيه. اللهم صل - [00:09:39](#)

هذه الروایة فيها مزيد فائدة وهو حرصه عليه الصلاة والسلام ان يسافر يوم الخميس صباحا وهذه من السنن بتحرى وقت السفر يوم
الخميس كما دل عليه حديث كعب وهذا ما كان يتحرى - [00:09:59](#)

أهل العلم واذكر شيخنا رحمة الله يتحرى ذلك اذا امكنه في السفر يوم الخميس والا ففي اي ايام الاسبوع ثم سنة اخرى في قصود
المسجد في يوم الخميس فيصلني فيه - [00:10:22](#)

او في قدومه من من سفره ليصلني فيه وان وافق وقت صلاة كالظهر او بعد الظهر او في العشي في المساء بعد المغرب صلى وفيه
انه يجلس للناس ما بين مسلم ومهني - [00:10:40](#)

او صاحب حاجة اللهم صلي وسلم عليه نعم وعن ابي جيد بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين الخزاعي رضي الله عنهم ان
امرأة من جهنمة اتت رسول الله صلى الله - [00:10:59](#)

عليه وسلم وهي حبلى من الزنا. فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ولها. فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني. ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:14](#)

вшدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت. ثم صلى عليها. فقال له عمر تصلي عليها فقال له عمر وش حق عمر علينا احسنت. نعم قال له عمر رضي الله عنه تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت؟ قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين - [00:11:34](#)

من اهل المدينة لوسعتهم. وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل؟ رواه مسلم. هذا حديث ابي نجید عمران ابن الحصين الخزاعي رضي الله عنهم وهو من سابقة الصحابة ومن المهاجرين - [00:12:03](#)

في خبر هذه المرأة وهي من قبيلة جهينة القبيلة القضاعية العربية وكانت منازلها غربى المدينة الى شمالها الغربى ومن اهم جبالها المعروفة بها جبل رضوى وجبال العيس وحرة النار جاءت هذه المرأة الجهانية فقالت يا رسول الله - [00:12:24](#)

اني اصبت حدا في الرواية التي ساقها عندكم فاقمه علي فطهرني وذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم وقعت به وانها وان هذا الامر جعلها حبلى من هذا الزنا وكانت محصنة - [00:12:57](#)

ذات زوج فاستدعي صلى الله عليه وسلم ولها وامرها بان يحسن اليها اي لا يحمله وقوعها في هذا الذنب ان يسيء اليها او يظرفها او كما عند الجاهليين بان يقتلوها - [00:13:24](#)

فلما وضعت جاءت للنبي عليه الصلاة والسلام لم تزل التوبة تجلجل في قلبها بعدما طهرت من نفسها ومعها جنبتها وقالت يا رسول الله طهرني قال ارجعي فارضعيه حتى تفطمك كم امهلها الان - [00:13:41](#)

ها سنتين والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعرفة الالية في البقرة ورجعت وارضعت ولبدها حتى فطمته ثم جاءت للمرة الثالثة - [00:14:11](#)

وفي هذه المرة جاءت وبديها ولدها يمشي وبهذه كسرة خبز تعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها فطمته في هذه الحالات الثلاث لو انها رجعت ولم تأتي لم يستتبعها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:37](#)

ولم يرسل وراءها ولم يسأل عن هذا الذي زنا بها من هو ليه لأن شريعة الله متشففة الى الستر ومن تاب الله عليه هذى المرأة عجزت تتصبر ما طاقت ان تصبر - [00:15:00](#)

حتى تطهر بحد الله فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ولدها ودفعه الى احد الانصار ليقوم به هذى الكفالة ليست الكفالة ما انتشر عند الناس من دفع المبالغ شهريا او اسبوعيا او سنويا - [00:15:20](#)

هذه صدقة على اليتيم اما الكفالة التي جاء وعدها وثوابها بان يكون صاحبها مع النبي وسلم كهاتين بان تأخذ اليتيم وتربيه وتنشؤه مع اهله وولده فيجمع اجمع الامرين النفقه عليه وتربيته وتأديبه وتعويظه عن ماذا - [00:15:42](#)

عن عاطفي والدي هذه الكفالة التي جاء فيها الفضل العظيم اما ما ينتشر في المكاتب وغيرها فهي صدقة على اليتيم دفعه عليه الصلاة والسلام الى احد الانصار يقوم عليه وامر بها فشد عليها ثيابها - [00:16:09](#)

ليه لئلا تكشف اذ بالحجارة مضنة التكشف شدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ولم تترجم في المسجد ما السبب انه لا يجوز في المساجد ان تقام الحدود ولا ان يستقاد من الناس بالقصاص - [00:16:28](#)

جاء في رواية في غير ما ساقها المصنف انه ندر منها دم على عمر فسبها وفي الرواية التي ساقها وهي في صحيح مسلم لما رجمت رضي الله عنها وارضاها غسلت - [00:16:54](#)

وكفت وصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا شرف لها قال عمر رضي الله عنه وهو عمر صلي عليها يا رسول الله وقد زنت لانه يخفى عليه قال نعم - [00:17:12](#)

والله لقد تابت توبة يحلف وهو البار عليه الصلاة والسلام ولو لم يحلف لو قسمت على اهل سبعين بيت في المدينة وفي رواية منكم لوسعتهم والسابعون هنا مخرج الكثرة لا مخرج المعدود - [00:17:31](#)

وما هو الا ان جادت بنفسها لله عز وجل وهذا فيه فضل التوبة وان بالتوبة الصادقة من القلب الصادق مع الله يبلغ بها التائب اجرا

وتوبا اضعاف ما كان يأمله من هذا الذنب - [00:17:49](#)

ومن هذا كانت محبة الله لعباده التوابين الذين اذا اذنوا عرفا لهم ان لهم ربا يقبل التوبة ويقيل العثرة ويرجع اليه ويستغفروه
ويتوب اليه وهذه احدى خمسة اقام النبي صلى الله عليه وسلم حد الرجم في المدينة - [00:18:09](#)

وكل هذه الحدود اقيمت بعد الهجرة ويأتي في زمانكم وبئس الزمان في فساد ينتشر فيه اهله يأتي من يجادل وينازع وينكر حد
الرجل ظهر ولا ما ظهر اهله لا كثراهم ربي - [00:18:38](#)

قد قال عمر رضي الله عنه وهو الموفق الملهم لا الفين رجلا متكنا على اريكته يقول الرجم ليس في كتاب الله منين جاء هذا؟ من
امرين من الجهل ومن التعالم - [00:19:02](#)

نزلت في كتاب الله فقرأنها اي حفظناها وعملنا بها يشير الى آية نزلت ثم نسخت في لفظها. والشيخ والشيخة اذا زنيا فرجموهما
البطة نكالا من الله ثم رفعت اي رفع لفظها وبقي حكمها - [00:19:18](#)

ولقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم وترجمنا بعده اي اقامة لهذا الحد رجم النبي خمسة في المدينة هذه الجهانية والغامدية ومامعز
ابن مالك الاسلامي واليهوديين رجمهم عليه الصلة والسلام ورجم الصحابة من بعده - [00:19:39](#)

واول من انكر الرجم الا زارقة الخوارج بهذا المعنى الذي اشار اليه عمر رضي الله عنه من جهلهم بكتاب الله ثم تتبع امثاله من
الخوارج على الشريعة في انكار حد الرجم - [00:20:05](#)

وفي زمنكم انكره لما يظنه فيه من الوحشية ومن الشدة في هذا العذاب هذا حكم الله وحد الله رضي به من رضي وغضبه
وانكره من انكر شاهدوا الحديث لهذا الباب فضل التوبة - [00:20:20](#)

وما هي الا ان جادت بنفسها تصر جاءت للنبي وهي حبل دل على ان الزنا كان قبل ذلك بمدة لم تطق صبرا تrepid الطهارة من هذا
الفعل القبيح ثم جاءت بي الى الرسول صلى الله عليه وسلم بعدما وضعت حملة - [00:20:41](#)

ثم جاءت بعد السنتين يعني مضى عليها ما لا يقل عن ثلاث سنوات والتوبة تجلجل في صدرها رضي الله عنها وارضاها فصلى عليها
النبي عليه الصلة والسلام وذكر هذا الفضل العظيم الذي ادركته - [00:21:03](#)

انها تابت توبة علمها الله منها في قلبها من عظمها لو قسمت على اهل سبعين بيت لوسعتهم بصدق توبتها وحقيقة اوبتها ورجوعها الى
الله سبحانه وتعالى ويا من قارفت ذنبا - [00:21:20](#)

او اذنبته المندوب اليك ان تستر نفسك وتصدق مع الله في توبتك فانك اذا اقبلت على ربك فابشر وقر عينا فان الله يقبلك كما قبل
غيرك من التائبين باقي حديثها - [00:21:40](#)

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له ولد ولن
يملأ فاه الا التراب. ويتبوب الله على من تاب. متفق عليه. نعم هذا حديث عبدالله بن عباس بن عبد - [00:22:00](#)

رضي الله تعالى عنهم وجاء في الصحيحين بنحو اطول من هذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واد من ذهب
ابتغي ثانيا ولو كان له واديان لابتغي ثالثا - [00:22:22](#)

ولا يملأ جوف ابن ادم الا يعني مهما استكثر من الدنيا ما يقنع شوفوها الان لما جرت الاموال واستكثرت في ايدي الناس قنعوا ولا زاد
الجشع زاد جشه وطمعهم وزادت تنافسهم على الدنيا - [00:22:39](#)

ولما جاءت صدقات البحرين في عهد النبي عليه الصلة والسلام يعني زكواتهم وش البحرين الاحسأء هجر تسامع بها الصحابة حتى
امتلأ المسجد فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف واذا المسجد قد قص - [00:23:00](#)

فتبرس عليه الصلة والسلام قال لعلكم سمعتم بمجيئي من ها عبد الرحمن ابن عوف بصدقات اهل البحرين قالوا نعم يا رسول الله
وقال عليه الصلة والسلام والله يحلف وهو البار الصادق ولو لم يحلف - [00:23:20](#)

والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من قبلكم هذى وحدة وتنافسوا كما تنافسوا هذى
الثانية وش الثالثة؟ فتهلكم كما اهلكتهم وهذى هذى الثالثة - [00:23:41](#)

وش رايكم بهذه الثالث ما زالت تتجدد اتسعت الدنيا فغفلت النفوس وتغرة الطياع وقشت حتى صار الواحد يهجر قريبه اقرب الناس
اليه على طفسة من طفاس الدنيا تسمعون البيانات من مقام وزارة الداخلية في تنفيذ احكام القصاص - 00:24:01

ما سببها اختلف اخ مع اخوه؟ اخ مع أخيه او مع ابن عمه وجاره على احفاد زرع احفاد ارض يابسة بور. هذا يقول لي ذا يقول
لك فنز الشيطان بينهم الى ان قتل هذا اخاه - 00:24:27

على طففة من الدنيا وهذا مصدق لما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام الفقر ليس عيبا ولا نقصا تذكرون كلام ميدان الشوير والفقير
والجوع خديدين اجواد ودك ياطا كل زلقة - 00:24:47

لانه يكسر نفسه ويدع عنوها وتعالىها وانما استعاد نبينا صلي الله عليه وسلم من الفقر ايش المدقع الخالص الذي يحوجه الى الناس
وسأل ربه ان يجعل عائشة مهدا واله جفافا - 00:25:09

اللي يكفيهم ما هي بارقام ما ينظر اليها الارقام يا اخوانى لا يملأ جوف ابن ادم الا التراب من رزق القناعة فوالله رزق ايهمَا نعمَة ما
القناعة ان تكون الارقام اللي عاليمين وفي الارقام اللي عالشمال - 00:25:30

هذى القناعة مما ذكر شيخ المشايخ الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. هذا العالم الجبى الذى بهر الناس بما اتاهم الله عز وجل
من العلم قال جئت من بلادنا بلاد الشنقيطي بشيء معي - 00:25:54

لا اساويه بشيء من الدنيا. فسئل عنه قال القناعة ولها ما تهمه الدنيا ومن لم تهمه الدنيا لابد ان يهمه اخر ما هو اما من اهتمته الدنيا
فان الله يجعل فقره بين عينيه جدامه - 00:26:15

اللى يلهم يركظ لكن للاسف وهذه من كمال الدباشه والخبال يجمع لمن لغيره فلغيره الغنيمة وعليه الغرامه والمؤمن كما
بين النبي صلي الله عليه وسلم لا يملأ جوفه الا التراب اي فلا يفتر بهذه الدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. الشاهد
من الحديث ويتبوب الله على - 00:26:39

كلنا من تصيبه الدنيا وتولجه تدرك منه وتأخذ منه مأخذها لكن ما هو بهذا الشأن الشأن ان تتوب وتوتب فانه وان غلبتها غلبتك نفسك
وهواك وشهوتك وطباعك العبرة بالتوبة من حقوق العباد ومن تقصيرك في حقوقك انت - 00:27:14

ومن المكاسب المحمرة ومن المكاسب المشتبهة وما اكثراها يتوب الله على من تاب تختم سلمك الله. سـم وـعن اـبـي هـرـيرـة رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـضـحـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـرـجـلـيـنـ يـقـتـلـ اـحـدـهـماـ - 00:27:38
الآخر يدخلان الجنة. يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل. ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيستشهد. متفق عليه. هذا حديث ابى
هريرة وقد من نظيره اذا التقى المسلم ان بسيفيهما - 00:27:59

مرة في اي باب ها يا اهل الكتب بباب التوبة. لا. منيح. باب الاخلاص لله عز وجل كان حريرا على قتل صاحب هذا الحديث من
وجه اخر في الصحيحين عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا - 00:28:21

يضحك الله وفي رواية يعجب الله الى رجلين يقتلان كلهم يدخل الجنة كلهم ما شاهده في الثاني ما هو في الاول
الاول مسلم جاحد في سبيل الله فقتل - 00:28:46

يقتله في سبيل الله الشهادة فدخل الجنة الثاني اسلم بعد كفره تاب بعد فجوره فتاب الله عليه فادخله الجنة وقد مات مسلما مات
تائبا وهذا في فضل التوبة وعظيم اجرها - 00:29:05

وهذا تمام هذا الباب باب ما جاء في التوبة وفضلها انتقل لها رحمة الله هذه الاحاديث الدالة على فقهه وعلى دقة فهمه جزاء الله عنا
وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء ونفق على باب الصبر - 00:29:28

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سـمـ الـيـهـودـيـيـنـ نـعـمـ اـذـاـ كـانـواـ تـحـتـ وـلـاـيـةـ الـمـسـلـمـيـنـ فـانـ نـبـيـناـ
عليه الصلاة والسلام لما رفع اليه امر اليهوديين - 00:29:48

قدم على يهود قالوا ما شأن من يزني في كتابكم قالوا يحمل حبایبی الفحش يشهر به وقال عليه الصلاة والسلام ايتوا بالتوراة وهو
يعلم ان هذا ما هو بدينه لكن ليقيم الحجة عليهم وكان معه عبدالله بن سلام - 00:30:15

فاتوا بالتوراة طلب من القارئ ان يقرأ فقرأ حتى بلغ موضع فووضع يده على موضع حجمي المحسن فقال له عبد الله ابن السلام يا رسول الله دعه فليرفع يده فرفع يده واذا فيها الرجم - [00:30:41](#)

فامر بهما فرجم عليه الصلاة والسلام يقول الصحابة فرأينا اي هذا الرجل يحنو بها كتفه وبظهره عليها يقيها حر الرجم فاقام عليهم الحد عليه الصلاة والسلام والله اعلم. نعم سـ - [00:31:01](#)

الله لا يبلانا يا مجنوب وراك تدور هالقشاره اي نعم يسأل اخوكم سؤالا القصاص وحنا ما حنا في القصاص حنا في التوبة ودنا نتوب يا مجنوب هل لابد ان يكون بالسيف؟ الجواب نعم - [00:31:34](#)

الا اذا قتل بغير السيف جاز ان يقام عليه القتال القصاص بمثل ما قتل رضي بحجر يرثي بحجر لأن القصاص المماثلة والممنوع فيها ما هو تمثيل وقد جاء في الحديث - [00:31:54](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله كتب الاحسان على كل شيء واذا قتلتكم فاحسنوا القتلة لا تمثلوا وتعذبوا واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ذبح ما يؤكل لحمه وليحد احدكم شهرته وليرجح - [00:32:15](#)

ذبيحته والظروف بالسيف فيه اراحة للمقتول وهذا ما اثبته الطب الشرعي المعاصر السيف او ما كان مثله مما يؤدي دوره اما الشنق فهي عادة مستوردة من الكفار وللأسف انطلت على كثير من بلاد المسلمين - [00:32:38](#)

وقد سالت اهل الاختصاص من يعملون في هذا المجال قالوا اسرع من يموت من يموت في الشنق اذا اندقت عنقه في شنقه يحتاج الى خمس وثلاثين ثانية كم يعني دقـيقـة نصف دقـيقـة وزيـادـة - [00:33:07](#)

هذا اسرع واحد يموت غير اللي يعذب وابطأ من يموت بضربة السيف يحتاج الى تسع ثوانـي فالضرب بالسيف اراحة لهذا المقتول في بقتله الا في بـابـ التعـزـيرـ كماـ فيـ الحـراـبةـ - [00:33:31](#)

ما التعـزـيرـ قالـواـ انـ يـضـربـ بـالـسـيـفـ اـقـلـ شـيـءـ مـرـتـيـنـ لـيـذـوقـ حـرـ الموـتـ لـعـظـيمـ جـرـيرـتـهـ فـيـ سـعـيـهـ فـيـ الـارـضـ فـسـادـاـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـصـلـبـ كـمـ يـسـلـبـ مـدـةـ يـسـيـرـةـ حـتـىـ يـكـونـ تـشـهـيرـ - [00:33:50](#)

له بفعل ذنبه وهذا نوع تعـزـيرـ اخرـ اـسـأـلـ اللـهـ الـعـفـوـ وـالـعـافـيـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ سـمـ هـلـالـ مـرـارـةـ اـيـهـ زـيـنـ هـذـاـ سـؤـالـ جـيـدـ اـنـ اـشـكـرـ عـلـيـهـ يـقـولـ اـخـوـكـ فـيـ سـؤـالـهـ اـنـ زـوـجـتـهـ مـرـارـةـ اـبـنـ الرـبـيـعـ ذـهـبـتـ لـلـنـبـيـ تـشـكـيـ اـنـ شـيـخـ كـبـيرـ لـمـ يـزـلـ يـبـكيـ - [00:34:11](#)

والشيخ الكبير لا يجهـدـ عـلـيـهـ كـيـفـ نـجـيـبـ عـلـىـ هـذـاـ الـايـرـادـ وـاـنـ اـشـكـرـهـ سـؤـالـ فـيـ مـحـلـهـ وـشـ رـايـكـ اـهـ هـاـ اـيـهـ ماـ شـاءـ اللـهـ عـلـيـكـ هـاـ هـذـاـ هـذـاـ جـوابـ اـصـبـرـ اللـهـ يـرـضـيـ عـلـيـكـ اـنـتـ الـحـيـنـ خـلـاـصـ اـوـرـدـتـ السـؤـالـ - [00:34:49](#)

حتـىـ يـأـتـيـكـ الـجـوابـ لـاـ تـكـنـ كـمـنـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـاـ لـأـ اـيـهـ اـسـتـنـفـرـوـاـ لـكـنـ هـذـاـ يـقـولـ لـهـ شـيـخـ كـبـيرـ وـالـشـيـخـ الـكـبـيرـ مـعـفـوـ عـنـهـ هـاـ جـوابـ اـخـوـنـاـ هـاـ هـوـ النـفـيرـ الـعـامـ اـسـتـنـفـرـ النـبـيـ وـالـجـهـادـ فـرـضـ اـيـنـ المـؤـدـيـ وـاـحـدـ - [00:35:16](#)

سـمـ هـاـ لـأـ هـذـاـ شـيـخـ لـكـنـ يـسـتـطـيـعـ الـجـهـادـ لـيـسـ مـنـ الشـيـوخـ الـمـعـذـورـينـ الـهـرـمـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ فـيـ نـفـسـهـ الـجـهـادـ وـاـنـ كـانـ يـعـجزـ اوـ يـضـعـفـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـشـأـنـ اـمـرـأـتـهـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ يـضـعـفـ فـيـ - [00:35:46](#)

بـقـيـةـ اـمـورـهـ خـيـرـ اـنـ مـدـ اللـهـ بـعـرـكـمـ اـدـرـكـتـمـ ماـ اـدـرـكـهـ اـيـ نـعـمـ وـالـمـيـدـاـنـ قـدـامـكـ المـقصـودـ اـنـ الـجـهـادـ عـلـيـهـ فـرـضـ عـيـنـ لـكـنـ لـمـ يـبـلـغـ مـبـلـغـ الـهـرـمـ حـتـىـ لـاـ يـكـونـ الـجـهـادـ عـلـيـهـ فـرـضاـ عـيـنـيـاـ - [00:36:11](#)

نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [00:36:33](#)